

لسان العرب

(دوا) الداءُ اسم جامع لكل مرضٍ وعَيْبٍ في الرجال ظاهرٍ أو باطنٍ حتى يقال داءُ الشَّحِّجِ أَشَدُّ الأَدْوَاءِ ومنه قول المرأة كلُّ داءٍ له داءٌ أرادت كلُّ عَيْبٍ في الرجال فهو فيه غيرُهُ الداءُ المَرَضُ والجمع أَدْوَاءٌ وقد داءَ يَداءُ داءً على مثال شاءَ يَشاءُ إذا صارَ في جَوْفِهِ الداءُ وأَداءَ يُدِيءُ وأَدَوًا مَرَضًا وصارَ ذا داءٍ الأَخيرة عن أبي زيد فهو داءٌ ورجل داءٌ فَعَلٌ عن سيبويه وفي التهذيب ورجلان داءانِ ورجال أَدْوَاءٌ ورجل دَوَّى مقصورٌ مثل ضَنْدَى وامرأة داءة التهذيب وفي لغة أُخرى رجل دَيَّئٌ وامرأةٌ دَيَّئَةٌ على فَيَدْعِلِ وفَيَدْعِلَةٌ وقد داءَ يَداءُ داءً ودَوَّى داءً كلُّ ذلك يقال قال ودَوَّى أَدْوَابٌ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ على المصدر وقد دَثَّتْ يا رَجُلُ وَأَدَاؤُتَ فَأَنْتَ مُدِيءٌ وَأَدَاؤُتُهُ أَي أَصَابَتْهُ بِدَاءٍ يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَّى وَدَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ الدَّاءُ وَأَدَاءُ الرَّجُلِ يُدِيءُ إِدَاءَةً إِذَا اتَّهَمَتْهُ وَأَدَوًا اتَّهَمَ وَأَدَوًا اتَّهَمَ وَأَدَوًا وَدَوَّى بِمَعْنَاهُ أَبُو زَيْدٍ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّهَمْتَهُ قَدْ أَدَاؤْتَ إِدَاءَةً وَأَدَوًا وَدَوَّى إِدَوًا وَيُقَالُ فَلَانَ مِيتَ الدَّاءِ إِذَا كَانَ لَا يَحْقِدُ عَلَى مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهَ بِدَاءِ الذَّبِّ قَالَ ثَعْلَبٌ دَاءُ الذَّبِّ الْجُوعُ .

وقوله لَا تَجْهَمِينَا أُمَّمٌ عَمَرُو فَإِنَّمَا ... بِنَا دَاءُ ظَبْيِي لَمْ تَخْذِنَهُ عَوَامِلُهُ .

قال الأُموي داءُ الطَّبِي أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَثْبِتَ مَكَثًا قَلِيلًا ثُمَّ وَثَبَ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ لَيْسَ بِنَا دَاءٌ يُقَالُ بِهِ دَاءُ ظَبْيِي مَعْنَاهُ لَيْسَ بِهِ دَاءٌ كَمَا لَا دَاءَ بِالظَّبْيِي قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوَى مِنَ الْبَخْلِ أَيُّ عَيْبٍ أَقْوَيْحٌ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الصَّوَابُ أَدَوًا مِنْ الْبُخْلِ بِالْهَمْزِ وَلَكِنْ هَكَذَا يَرَوَى وَسَنَذَكِرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَدَاءَةٌ مَوْضِعُ بِلَادِ هَذِيلِ